

تفسير سورة يونس (7) تفسير الآيات 4-6 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:09](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - [00:00:31](#)

ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون هذه الاية الكريمة فيها ست جمل اه سبع جمل الاولى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام سم استوى على العرش - [00:00:51](#)

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقد ذكرت الدروس الفائتة ارتباط وتشابه هذا المقام الكريم من الذكر الحكيم بستة مواضع اخرى - [00:01:21](#)

مقامات اخرى في كتاب الله واطلت الحديث فيها وبينت الاشارات الموجودة في كل واحدة منها وانها اتفقت جميعا على استواء الرحمن على العرش كل مقامات السبع هذه وهي الوحيدة في كتاب الله - [00:01:54](#)

المقامات السبع هذه في كتاب الله كلها تذكر استواء الرحمن على العرش وقد اشرت في الدرس الفائت الى انني بعد ان وبكوا او ذكرت هذا الارتباط بين هذه المقامات الكريمة والمواضع الطيبة في كتاب الله عز وجل - [00:02:15](#)

ساعود الى شرح الاية شرحا مفصلا. هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى اخر وقد ذكرت كثيرا ان كلمة الرب - [00:02:38](#)

تشتمل على معاني الثلاثة المصلح السيد المالك كلمة ربي في اللغة العربية على معان ثلاث وهي انه السيد الذي لا يبلغ سؤدته احد ولا يشاركه في سدته احد السيد كما جاء في الحديث ثم واحد قال سيدنا قال السيد الله - [00:02:55](#)

وليس معنى ذلك منع كلمة سيد على غير الله يعني الله يوصف بانه سيد لانه الرب وقد يوصف العبد بانه السيد وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. يقول في يحيى عليه السلام في بشارته بيده في في يحيى زكريا به - [00:03:28](#)

وسيدا وحفورا ونبيا من الصالح. لكن فرض ما اقول فرق بين الثرى والثريا. فرق بين الرب وعبد بين العبد السيد وبين الرب السيد ومن معاني الرب المالك وقد يوصف العبد بانه مالك. مالك العقار مالك الدابة مالك السيارة مالك الطائرة مالك البلد مالك الفلوس - [00:03:50](#)

لكن فضل كبير لا صلة ولا ارتباط بين مالكية المالكية للرب والمالكية للعبد هذا ملك محسوب يضيع وينتهي ولا بقاء له. يزول بزوال صاحبه يصير الانسان عنده اموال مثل اموال قارون بمجرد ما تطلع الروح تنتقل الملكية رغم انفه الى ذريته او غيره - [00:04:19](#)

ما يصير يملك ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في العبد يتأخر في الانفاق. حتى اذا بلغت بلغت العقود قال لفلان كذا ولفلان وقد كان لفلان. انتقل للميتين لكن الملك الحق الكريم هو ملك الدنيا والاخرة. ومالك الدنيا والاخرة - [00:04:46](#)

ما لك الدنيا والاخرة وملك الدنيا والاخرة. الملك الحق الكريم هو الله الذي لا اله الا هو والمصلح لان كلمة رب تأتي في اللغة العربية يقول ربي فلان او فلان الرباب يعني اللي يصلح الجدور - [00:05:07](#)

يبينتها ويصلحها يسمونه رباه وبعض الناس اللي لما دخلوا في الاسلام يوم فتح مكة ثم اتجهوا الى الطائف وحينئذ لقتال اهلها الذين تجمعوا لقتال النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبعد ما التقى الثقيف بجيش المسلمين واغتر بعضهم واحد - [00:05:23](#)

لما شاف عددهم اتناشر الف لاول مرة في تاريخ الاسلام قال لن يغلب اليوم من قلة وقد سمعت بعض الجاهلين ينسبها للنبي محمد سمعت بعض الجريمة في ازاع هالايام ينسبها النبي حامد يقول النبي لا قال لن لن يغلب اثناش قلة - [00:05:44](#)

اتناشر الف من قلة مع ان النبي عندما سمع ان رجلا من اصل هؤلاء قال غضب غضبا شديدا وتكبر خاطره ان يعتمد على غير الله في الحرب وان يعتمد على غير الله لا على العدد ولا على العدد - [00:06:01](#)

النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم فلما حصل انفجاء انفجالات انجفال للمسلمين عندما صوبت فقير فهامها وكانوا اهل سهام - [00:06:18](#)

ورماية لم يسبقهم احد فيها ان جفل المسلمون. فيقول واحد من اللي تووا داخل الاسلام ومن جديد يقول للي جاره اللي معه من قريب ظهر السحر والساحر والله لن يردهم الا بحر جدي - [00:06:35](#)

اصحاب محمد خلاص والله ما يرجعون الا عند من جده يعني انهزموا انهزاما لا نظير له انهزم. فيقول لواحد منهم اخساً والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يردني رجل من حواسه - [00:06:55](#)

يعني يكون ربي رجل من قريش يعني وحماذ يعني سيدي يملكني محمد؟ احسن ما يملكني رجل من هوازي ولم تمضي قليل حتى انزل الله تأييد رسوله وجنده وايده ودعوى وهزم - [00:07:14](#)

الذين كفروا شر هزيمة ونصر المؤمنين فكلمة الرب ان رباكم الله هذا الرب الكامل في ربوبيته وطبعا انا قلت اكثر من مرة هذا يسمى توحيد الربوبية. يعني لا تدعو لا تقر الا برب واحد. كانوا في الجاهلية - [00:07:32](#)

كل الصنم ربط كل كل معبود من دون نهرب كل يقول يوسف لاصحابي يا صاحبي يا صاحبي السجن. ارباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار يا صاحبي ارباب ومثال ايش تعبدوا الاصنام تعبدوا اتخذوا اربابا من دون الله - [00:07:53](#)

اشتغلوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. فالربوبية انا قلت لك ان كان ابو جهل ابو لهب والصناديد يقرون برب السماوات والارض بس يسمون الرب الاكبر ويسمون الهتهم الارباب الصغرى - [00:08:20](#)

وان اربابهم الصغرى هذي وسيلة وتشفع عند الرب الاكبر قالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وقلت لك كانوا لم يحجون يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الا شريكا هو - [00:08:41](#)

لا تملكه وما ملك. وكان الرب تبارك وتعالى في القرآن الكريم يسوق الحجة البالغة القاحضة لشبهيم فيقول لمن الارض وما فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله كل المشركين ما في واحد كذلك - [00:08:57](#)

لان ما كانوا عرفوا الشيوعية حتى الشيوعية اللي كاتبين كانوا في اول مادة من دستورهم لا اله والكون مدا في قرارة قلب الواحد منهم انا سمعت اني ما اجي اليمين ولا واحد من هالماعيم من - [00:09:17](#)

روسيا لما طلع وقالوا للقمر قال انا عارفك انك ارايت ادلة لله لكن لا تعلم احد لانك شيوعي لا تعلم احد بان رايت ايات في ملكوت السماوات لما ارتفعت الى العلا - [00:09:30](#)

ينقلون الناس عن واحد الا اول واحد حضر. لما خرج اول راكب من روسيا اللي هو جوداك الى الى القمر يقولوا وقلت لك ان فرعون كان يعتقد ويقول انا ربكم الاعلى - [00:09:48](#)

يقول ما علمت مني غيره وموسى يقول له يا فرعون لقد علمت لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائرا واني لاظنك يا فرعون مثبورا. وكان الذي ظنه - [00:10:02](#)

من صبر فرعون ورآه موسى وقومه ويغرق اللي كان يقول لما علمت ما علمت لكم من الهي لكن هذا هذه الربوبية مات هي حق ثم توحيد الربوبية بس توحيد الربوبية معناه تقر به لا تقر برب غيره مهما كان - [00:10:20](#)

هو الرب وحده لا شريك له. وكما تقر بتوحيد الربوبية تقر بتوحيد الله اللي هو الثمرة لانك اذا اقررت به ربا لابد لابد ان تقر به اله

معنى ذلك انك ما دمت اعتقدت انه هو الخالق الرازق النافع الضار المالك المهيمن العزيز - [00:10:41](#)

هم يقولوا العزيز العليم والانسان خلقهن العزيز العليم يصفونه بانه عزيز وعلي لكني اذا شافوا الطواغيت حقهم لانوا لها وحنوا لها

احد وتقول انا تبت كانت تقول انا تبت. فهؤلاء المجرمون بنفس هذه الطريقة - [00:11:04](#)

بنفس هذه الطريقة يقولوا لا من ربنا رب كل شيء رب كل شيء لكن اذا شافوا القدم حقهم بقوا عنده تنعم واقول اكثر من مرة لاسف

الشديد والحزن الاكيد انه لا هناك طوائف اذا كان المسلمين الف مليون او مليار - [00:11:26](#)

او اكثر او اقل مثل ما يقولوا العدادين الحسابين لعدد المسلمين يمكن تلاقي نصفهم كل بلد فيها قبر يطوفون حوله وينزرون له

ويحلفون به ويستشفعون به ويطلبون منه شفاء المرضى كما يطلب المؤمن من فاطر السماوات - [00:11:46](#)

ويدعون انه يقولون لا اله الا الله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام واطلت الكلام فيها وبينت ان المراد من الايام

ايام بقدر ايام الدنيا يعني اليوم والليلة اربعة وعشرين ساعة. ولكن ما كان فيه شمس وقمر - [00:12:06](#)

لان الله هو خالق الشمس والقمر ولا خالق الشمس والقمر بعد خلق السماوات والارض وطبعا في ستة ايام يعني في مقدار ستة ايام

يقول سواء للسائلين لان بعض الناس من المفسرين - [00:12:27](#)

من كتب التمثيل الحديثة ما هي القديمة صح الحديثه واحد يقول المراد من ستة ايام ستة اطوال قد يكون مليون سنة او مليونين

سنة وربنا يقول فيه فان ستة ايام سواء للسائلين. يعني مستوية اي جلسة جعل في الايام اللي بتمر عليه في الاسبوع ستة ايام -

[00:12:50](#)

ست تيام من ايام الاسبوع. وربنا قادر يقول لها كوني فتكون لانه اذا اراد شيئا ان يقول لكم فيكون. لكن اراد ان علم العباد الصالحين

اللي يستحقون الفردوس الاعلى او يجعل لهم الفردوس الاعلى عشان هالمتأني. والترتب وان - [00:13:11](#)

الانسان اذا كان عنده قدرة ما يروح يبذلها على طول في في لحظة واحدة. وانما يوفر وربنا طبعا غني عن كل شيء اصل خلقه

للخلق لا يحتاج لمماسه ولا مادة ولا اله ولا انما يقول لي شيكل - [00:13:31](#)

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الشيء الذي انشأها اول مرة. وبكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر

الاخضر نارا. فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض - [00:13:52](#)

قادر على ان يخلق من ثوب ثم بعدها يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له انثى امين ثم يقول ثم استوى على العرش وهنا حديثنا

هذه الليلة على قوله عز وجل اللي هي طبعا الجملة الثالثة الجملة الثالثة ثم استوى على العرش - [00:14:07](#)

انا اختار اثنين من المفسرين هما عند علماء اهل السنة والجماعة من الائمة الكبار واحد منهم قديم وواحد منهم يعتبر حديد بس ما

هو حديد بالنسبة لنا. لانه من حوالي ستمئة سنة لسبعمئة سنة - [00:14:32](#)

كان موجود في القرن السابع الهجري كان موجود ابن كثير في القرن السابع والبعو متقدم البغوي ابو محمد الحسين ابن مسعود الفراء

البغوي مثل دارس ما بغى في بلاد فارس - [00:14:51](#)

البغوي هذا يسمى محي السنة لقب عند العلماء محيي السنة وكان من ائمتها الكبار الذين احوا الموات منه وله كتاب اسمه معالم ومن

العجيب الغريب اني يبسر الله رسول رضا لما طبع تفسير ابن كثير حط على هامشه تفسير البغوي - [00:15:13](#)

وهما مجموعان في نسخة واحدة اربع مجلدات فيها الوسط في تفسير ابن كثير والهامش في تفسير النبوي او تحت البغوي يقول

لعفيق تفسير قوله الرحمن على العرش استوى يقول استواء الرحمن على العرش او استواء الله على العرش صفة من صفات الله بلا

كيف - [00:15:40](#)

طبعا الاستواء في اللغة العربية له معان كثيرة استوى استقر استوى جلس استوى على استوى الى كاديسون بمعنى قصد بمعنى قصد

ثم استوى الى السماء ما هو قال على السماء. استأذنا قصد - [00:16:14](#)

لكن استوى على العرش بعلى ما هي باله استوى على العرض بعلى ثم استوى على العرش استوى على العرش انا ذكرت في وقت

قريب اني العرش هل هو الكرسي ولا العفش غير الكرسي وان الكرسي اصغر من العرش بين يديه - [00:16:38](#)

كثير جدا جدا من علماء اهل السنة والجماعة على ان العرش هو الكرسي والكرسي هو العرش يعني ما في عرش وكرسي. العرش هو الكرسي والله يصف العرش مرة يصف بان العرش العظيم - 00:17:00

قد يقول لملك من ملوك الدنيا عرش عظيم فضة وذهب وياقوت وماس واحجار كريمة. مثل على عرش بلقيس. عرش ملكة سبأ ولها عشرة يقول الهدهد لسليمان ولها اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم يعني كساري الملكات. طب ايه -

00:17:19

فاخر قد جمع وحوى من انواع الزينة ما لم يرى في الدنيا قبلها وربنا تبارك وتعالى يقف عرشه العظيم بانه عظيم وكريم وكريم عرش عظيم وعرش كريم عرش كريم. هذي واحد - 00:17:41

نعلم علم اليقين ان قبل خلق السماوات والارض كان عرش الله على الماء. ما في الا الماء وكان كما قال عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:18:03
ليبلوكم وكان عرشه وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا وكان دخان كما قال عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخا وقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. هذا كله من العلوم الا الله علمها لمحمد النبي الامي ولامه محمد - 00:18:20
الامة الامية يصير سادة الامم في العلم الحقيقي. اليقين للكون من الغلو ولا مغالاة ولا مغالاة وانما يثبت ما ذكره الله عز وجل. وهو العلم الكافي الشافي لانه نور يهدي به الله من يشاء الى صراط مستقيم - 00:18:46

العرش العظيم لما خلق الله السماوات وخلق الارض وفوق السماوات خلق العاص استوى على العرش طبعنا نحن نسمع ناس كثيرين يقولوا استوى استولى استولى على العرش ليكون مع حد غيره ماسك العرش وهو استولى عليه منه اخذه منه - 00:19:11
العرب ما يعرفوا كلمة استوى بمعنى استولى العرب لا يعرفون كلمة الثوى بمعنى لا يوجد فيه قاموس عربي لو فتشت في الجزيرة العربية ووقفت على كل باب. دار من من من اه من طين. من وبر او من - 00:19:33

حجر او من ندر وسألت الاعرابي او الاعرابية اللي في وسطها عن استوى بمعنى سر النعناع. ما هي لغة النعناع لكن علشان هؤلاء المحرفين للكلم من بعد مواضعه بعد ما تداخلوا. وبث اليهود الى المسلمين - 00:19:55
كان في ناس في قلوبهم مرض على الاسلام واهله من اصحاب الديانات الاخرى بدوا يحرفوا. مثل ما قلت لك ابو عبيدة اللي حتى البخاري احيانا ينزل عنه في تفسير اللغة - 00:20:15

لك والله عندي نؤجل من الحمار في اللغة العربية اللي هو ابو عبيدة هو يدعي انه اسلم وان جده ابوه ابوه يهودي من يهود كذا هو ذاك ذاكر ابن آآ الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ لما ترجم له قال هو ليس - 00:20:25
في شي سبق قلبي بكتابته يقول الحافظ الذهبي بتذكرة الحفاظ. سبق قلبي بكتابك وليس وذكر ان ابا جده يقول جدي كان من يهود كذا او من باب كذا في العراق - 00:20:44

وبدا يحرف الكلم عن مواضعه ويحاول تغيير معاني القرآن فالف كتاب في مجاز القرآن ليحرف الكون بل استوى بمعنى استولى وجاب بيت مكذوب مختلق مصنوع لواحد نصراني لواحد نصراني يقولوا قد استوى بشر على العراق - 00:21:00
من غير سيف او ذم المراقبي قد استوى بشر مصر استوى على العراق هو قال استوى يقول استولى استوى على العراق سفينة آآ نوح اتسوت على زودي ركبت على الجودي - 00:21:24

اما استوى بمعنى سوء لا يعرفها العرب والواقع الله تبارك وتعالى له ذات مقدسة لا يخطر على بال نبي مرسل ولا ملك مقرب ان يعرف حقيقة ذات الله عز وجل - 00:21:44

ولا ان يحيط بها علما كما قال الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. لهما في السماوات وما في الارض الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه - 00:22:04
السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ولذلك كانت هذه اعظم اية في كتاب الله كما قال النبي لابي بن كعب عن اعظم اية في كتاب الله وعلمها ان اية الكرسي - 00:22:27

وكانت من ايات الله المتلوة وفيها معان يحمي بها الله كثيرا من عباده الذين يتلونها اذا جاء واذا جاء الصباح فيكون الانسان كما اه
ذاك في حفظ من اشياء حتى اذا قرأها في الصباح فهو في حزن حتى يطفئ يمسي واذا قرأها في المساء فهو بحزن حتى يصبح -
[00:22:45](#)

الله اسماء الحسنى كما قال ولله الاسماء الحسنى وقال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة مائة تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدا. من احصاها دخل الجنة - [00:23:08](#)

وما عاها النبي محمد ولا قال هي كذا كذا ولكن جاء بعض المدرجين وادرجوها في الحديث وذكروا مع اللي في القرآن وفي غير
القرآن ولكن التسعة محفوظة اسماء الله في تسعة وتسعين اللي يقولها النبي ما اراد الحصر - [00:23:23](#)
النبي من اراد الحق. لكن يقول في تسعة وتسعين اسم من اسماء الله اللي يضبطها. ويتقنها ويعمل بمعانيها ويملاً روحه وقلبه بها من
اهل الذمة يكون من اهل يوفق لان يكون من اهل الجنة - [00:23:45](#)

ليش انا اقول ما هي الاسماء كيف كلها تسعة وتسعين؟ لا. لاني جاء في الحديث في الدعاء اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك
ناصيتي بيدك. ماض في حكمك. عد في قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك - [00:24:04](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في الغيب عندك ما علمته لا ملك ولا ولا نبي او ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. وان اللي يقولها يفرج الله كربه ويجيب همه وغم -
[00:24:23](#)

همه ويجعل قلبه مملوء بالنور من كتاب الله عز وجل ولله الصفات العلى له الذات المقدسة التي لا تشبه ذات ولا اسبوع اي يعني لا
يشبهها شيء ولا يخطر على البال ان يشبهها - [00:24:46](#)

اذا كان الكلي جزء العرش اذا كان يحيط بالسموات السبع وما حول. والاراضين السبع وما حوى. والعلماء يقولوا ان السماوات السبع
والاراضين السبع بالنسبة الى العرش كحلقة ملقاة في فلاة من الارض - [00:25:06](#)

والله فوق العرش الملائكة تحته كبار الملائكة واوساط كل الملائكة تحتها السماوات مسكنهم السماوات مسكنه السماوات وانا قلت الان
في وقت قريب اذا تكلم الله بالواحد خرج جميع ملائكة السماوات الساجدين - [00:25:27](#)

حتى الوحي كان اول من يفيق جبريل خذهم الصاعقة. آآ اول من يفيق جبريل فيسألونه لما يقول ماذا قلب؟ قالوا قالوا الحق وهو
العلي الكبير انقسم الناس في ذات الله - [00:25:52](#)

واسماء الله وصفات الله. اذ بعضهم تجاهل وقال روحه في بعض الناس مثل ما يقولوا في امبراطور الروم تحل في ذات الله وقالوا
ايضا يحل فيه الروح. والنصارى قالوا يحل فيه عيسى. وبعض الملاعين من اللي يدعون - [00:26:10](#)

مسلمين يقول الله حل في علي بسبب حلول الله في علي هو نزع باب خبير بيده حكايات كلها واذا كان علي نزع باب خبير ما يحتاج
لحلول الرب فيه. الرب يعطيك وينزع خبير ويصير خبير كلها كما - [00:26:30](#)

الامر فيه اثار اذا كان اذا كان جبريل لما نزل الى قوم لوط رفع ارضاه رفعهم بارضهم من اسفل الارض على طرف ريشة من جناحه
ورفعهم حتى سمعت الملاك ثم جعل عاليها واحد من خلق الله من ملائكة الله - [00:26:47](#)

النبي محمد قلت لكم كان اذا مرض يعطى ما بمرض اثنين او ثلاثة. يقول اني اوعك كما يوعاك الرجل ان منكم. اوعى حبيب الله
ورسوله المرض اشد من غيره واشد الناس بلاء. الانبياء ثم الامثل نسأل الله سبحانه ان يدفع عنا البلاء لاننا لا نتحمل - [00:27:06](#)

يا ناس وانكروا جميع اسماء الله وصفاته قالوا لها اسم ورا ليش؟ قال انا لله. لكن لو كان اثمك يشبهها ولو كان لطفي ما كان يشبهنا
الله لا اسم ولا صفر - [00:27:30](#)

من هؤلاء وثم الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان تلميذ الجعد ابن درهم وكان والجعد ابن درن تعلم من اليهود لتعلم جعد ابن درهم من
اليهود وحط كل علومه السيئة في قلب الجهم ابن صفحة - [00:27:47](#)

وجا خالد بن عبدالله القصر لما درى عن الجعد جابه يوم عيد الاضحى ووقفه على باب المسجد ولما خطب خطبة العيد نزل وقال ايها

الناس ان الجعد ابن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما واني نازل - [00:28:10](#)

كمضح بالجعد ابن درهم فضحوا تقبل الله ضحاياكم ونزلوا زبحوا على باب المسجد وشكر المسلمون في مشارق الارض ومغاريها

لخالد بن عبدالله القطري ما ضحى به تقبل الله ضحية خالد بن عبد الله - [00:28:30](#)

منخلة لك الجهمية انكروا اسماء الله كلها وصفات الله. وقلت لكم اني كانت مرة الجعجة ابن درهم اذا مشت في سوق البصرة يلحقها

الصبيان الصغار الرحمن على العرش استوى الا بها - [00:28:50](#)

ما الذي يريده مرة الجعد ابن درهم الا بها الرحمن على العرش استوى. فاذا يعني ضاقت التفتت اليه وقالت محدود على محدود يعني

انتم اه اذا جعلتوا افعال العاصي معناه جعلتوه صغير - [00:29:17](#)

يا عدوة الله وعلمنا ان العرش العرش محب السماوات والارض فوق العار. هل لقاها في الكتاب انه محدود او يحدوه العاص. واحنا

عندنا في الاحاديث بنحمله وفي القرآن على حملة العرش. ويحملوا عرش ربه ثمانية. لكن الله - [00:29:36](#)

فهو يحمل العرش وحملة العرش والعرش ممدوك بيد الله. لو تركه لهلك العرش ومن دون العرش. راحوا لكن ما راحوا انهلكوا لا يزال

امة من الخلق فيه القسم الثاني مشبهة - [00:29:55](#)

وهم اليهود ومن شاكلهم وبعض المنتسبين للاسلام يقولوا الله على صورة الانثى لان اول صفحة في التوراة اللي بيدي الملاعين

اليهود والنصارى اول صفحة. وانا ناجي النصارى في كتابي عليه دائما - [00:30:15](#)

وقال الله نعم الانسان على صورتنا كشبهنا وربنا يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سميا لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد. ما في نظير ولا نيد ولا شبيه. ولا شبيه ولا مثل لفقر السماوات والارض - [00:30:34](#)

بحال ما لا يخطر على المال وكلما خطر على بالك فالله اعلى واجل واكبر فوق ذلك وذلك وان كانوا يتكاثرون احيانا في بعض بلاد

الاسلام القسم السالاس المعتزلة المعتزلة عن الحق - [00:31:00](#)

اتباع واصل بن عطاء الله ابن عطاء الغزال كان يجلس على الحسن البصري وبعدين اخذ من الجهم بعض مبادئه ومن زيد ومن عام

وصار عله مذهب يثبت اسماء الله وينقذ صفات الله - [00:31:26](#)

يسبت اسماء الله كلها ويذكر صفات الله كلها هذي المعتزلة ولا يزال لهم غير نافع عنه في كل في بعض الارض المذهب الرابع المذهب

المنسوب الان ومن حوالي سبعمائة سنة الى الاشعري - [00:31:46](#)

وهو منسوب له زورا وبهتانا ويمكن يوم القيامة يصير مجادلة بين اللي يقولون ان هذا مذهب الاشعري وبني الاشعري عند الله عز

وجل يتخاصمون يوما ابو الحسن الاشعري قلت انا اكثر من مرة - [00:32:12](#)

كان ولد ولما مات ابوه صغيرا تزوجت امه ابا علي الجبائي شيخ المعتدلة في العراق وفي الدنيا كان ابو علي الجبائي كبير المعتزلة

في العالم وصار من من الامر اللي تزوج مرة ام ابو الحسن الاشعري ام ابو الحسن الاشعري وترى ابو الحسن في بيته فنسي -

[00:32:31](#)

امعتزليا ينكر جميع صفات الله ويثبت جميع اسماء الله واستمر على ذلك حتى بلغ سنه اربعين سنة وانا اكرر ذلك لتصحيح مفاهيم

خاطئة عند كثير كثير لكم ملايين من المنتسبين للاسلام - [00:32:59](#)

وبدلهم على الدليل اللي يرجعوا له عشان يعرفون انهم على باطل وان الحج خلاف ما هم عليه في اول امر كنت اعتقد هذه العقيدة.

يعني اعتقد اني ابو الاشعري ان الاشعري لما بعد اربعين سنة من الاعتزال - [00:33:22](#)

شرح الله صدره كنت اعتقد كده على ما هو في الارض شرح الله صدره قام على على ابو دودة على زوج امه ويخطب يوم الجمعة لان

من مذاهب المعتزلة وجوب الصلاح والاصلح على الله - [00:33:39](#)

حتى يقول احد المنتمين لمذهب الاشعري وقولهم يعني المعتزلة ان الصلاح واجب عليه ما عليه واجب. الم يروا ايلامه الاطفال

وشبهها فحاذر المحال؟ يعني عقوبة الله وخلاه واقف وقال يا شيخ - [00:34:02](#)

معفنة اللي بيتكلم شيخ كبير داعية داعية لمذهب ندافع الذي يستमित في دفاع المذهب وقف ضد الشيخ المعتزلة في المسجد

والدنيا كلها حاضرين. ومثل ما يقولوا خطبة المنبر كل الناس يسمعون ويشهدوا - [00:34:18](#)

ما تقول في اخوة ثلاثة ماتوا احدهم مات صغيرا صبي والثالث كافرا فقهيا والثالث مؤمنا فقهيا. قال المؤمن في الجنة والكافر في النار. والصبي لا جنة ولا نار. في المنزلة بين المنزلة - [00:34:37](#)

يقول له ان الصغير يارا ليش ما دخلتيني الجنة؟ يقول لانك مت ما عملت لا للجنة ولا للنار قال يا رب طيب ما هو يجب عليك ان تعمل الصلاح ورماه وليه دخلت اخويا الجنة؟ قال له العمل الصالح - [00:34:56](#)

فيجي الكافر يقول يا رب اذا علمت ان هذا اموت على الكوف ليه ما موتيني صغير مثل هذا لا جنة ولا نار استريح من النار فبهت ابو العلي الجبائي وهو على المنبر ولم يستطع جوابا فخرج ابو علي ابو الحسن الاشعري من المسجد وبدأ يؤلف - [00:35:14](#) مذهبا جهز كنت اعتقد في الاول كما يعتقد ملايين البشر وانه اثبت لله لما خرج اثبت لله عشرين صفة واحدة نفسية وست معان وستة سلبية وسبع معان وسبع معنوي خمسة آحاد نفسية - [00:35:36](#)

وخمسة سلبية وسبع معان وسبع معنوي. سروا عشرين اربعتاش وستة وعشرين وهي الوجود والقدم والبقاء يقول ومخالفته الحوادث وقيامه بنفسه والوحدانية ومن العلم والسمع والبصر والقدرة والارادة والحياة والكلام وكونه سميعا بصيرا قادرا هذا طبعا - [00:36:03](#)

واستمر على طبعا هذا افهموا هالكلام ده لانه مهم جدا لاخذ درجات الاهلي لان الله اذا هدى به رجل خرج من الظلمات الى النور انتشر هذا الكلام يقولوا هم عن الاشعري صار مذهب الاشعري هو هذا - [00:36:34](#)

كل الكتب اللي مؤلفة على مذهب الاشعري كتبت حال كلام اللي انا قلت لك اياه والاشعري بريء منه وفي السنة الفاتنة وانا اقرا ترجمة ابي ذر الهرم ونلاقي ابو ذر كان يمشي في شارع بغداد مع الدار القطني الامام المشحون صاحب السم - [00:36:56](#) يمشيان في شارع من شوارع بغداد فلقي فلقي اه ما هو ابو محمد احد العلماء يمكن ان يفتح الله عليها واقوله الان المهم وهو يمشي لك خبيث شايب ماشي فاقبل عليه ابو ابو الحسن الدرقاوي - [00:37:21](#)

تعال يا حسين ابن الباقلاني ابن الباقلاني لجأ لقاه ابو الحسن الدرقطني ومعه ابو ذر صاحب البخاري صاحب الرواية صحيحة للبخاري او المتقن للبخاري فيقول ابو زرف اقبل ابو الحسن الدار قطني على على هذا ابن ما كان يعرفه - [00:37:50](#) ابو الغري ما يعرف ال الشيخ فاقبل عليه يقبل رأسه وبين عينيه مين اللي يقول هالكلمة حافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ وفي اعلام سير اعلام النبلاء ابو الحسن التذكرة الحافظ الذهبي ينقل الكلام اللي انا اقوله ده عن عن لقاء ابو دار قطني لقائد دار - [00:38:15](#) مع لابن الباقلان. ابو بكر الباقلان. فلما اقبل عليه يقبله ويستلمه ويستلمه يضم ويقبل بيديه فلما ولى قلت من هذا الشيخ انا اعتقد يعني ابو ذر يعتقد ان دار قبر اكبر واحد في العراق - [00:38:39](#)

ابو ذر يعتقد ان الدار اخوكي ما خبرك احد فكيف يقبل رأس هذا وما هو مشهور فقال له من هذا يا شيخ؟ الذي قبلته؟ واستلمته قال هذا شيخ المسلمين الذاب عن سنة سيد المرسلين - [00:38:59](#)

هذا ابو بكر بن الباقي اللاني هو يقول له انه اشعري يعني يسمع اسمع اللي ان ابو بكر باقي اللي يسمع ان ابو بكر الاشعري قال له نعم ابو الحسن الاشعري - [00:39:22](#)

يعني لما خرج من مذهب المعتزلة الف كتاب الابانة الكتاب مطلوع الان وفي كل انصار الابانة عن اصول الديانة كتب مقالات الاسلاميين واختلاف المجلدين. ابو العيسة يفعل كتاب فخر وكتب الابانة في اصول الديانة. وانا لما اجي اجادل احد من هؤلاء المنحرفين اللي - [00:39:41](#)

اذن السنة واهلها اللي بوضون السنة واهلها نقول له فلان صاحب طبقات الشافعي كان يلعن ابن تيمية وبسبه ويلعن هؤلاء الثلاثين ويسبوه سباً ذريعاً وابن تيمية وجماعته انما جاءوا بمثل ما جاء به احد ابن حنبل وابو الحسن الاشعري في كتاب البابال - [00:40:10](#) في كتاب الايمان ونفس نفس السبكي في طبقات الشافعية قال ولابي الحسن الاشعري كتاب الابداء في اصول الديانة. اذا اعداءه مقرون بان له كتاب الابداء في اصول الديانة. واول كتاب الاذان - [00:40:33](#)

بعد الحد والثناء على الله والصلاة على حبيبه ورسوله فان سألتني عن مذهبي فاني على مذهب الامام اهل السنة والجماعة. احمد بن حنبل نضر الله وجهه ورفع درجته. فاقول في اثبات كما قال الله - [00:40:53](#)

رحمن على العرش استوى. واقول وجاء ربك والملك صفا صفا. واقول يد الله وساق الكتاب الى اخره. في اثبات ما اثبته والله لنفسه ونفي ما نفى الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله - [00:41:13](#)

انتقل الى مذهب وصي. طب مين اللي خرب هالتخريب ؟ فيقول له يقول الذهبي حتى جاء امام الحرمين الجويلي وهو اللي خرب هالتخريب هو اللي نذهب الى الاشعري ما هو اثبات كل صفات الله واسماء الله ؟ وانما اثبات عشرين صفة - [00:41:29](#)

ده التخريب من اللي يسمونه امام الحرمين الجويني كم من امام الحرمين وهذا الخبيث اللي هو صاحب الكشف جاب في مكة اربعين يوما ما زاد عنها سموه جارنا يا خي الناس ساكتين في المدينة على على لهم على اربعين وخمسين سنة ما قالوا جار النبي محمد. ولا يرقبوه به. وناس ساكتين في مكة على اربعين - [00:41:54](#)

وستين سنة ما قالوا عليهم جاروا الله. هم جيران الله كلهم. اما كونه ياخذ لقب جاره الله وهو من اعداء اعداء الله. يمكن ان يرى الله في الدنيا والاخرة مع صريح قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة - [00:42:21](#)

ويستدل بقوله لن تراني يعني لا في الدنيا ولا في الاخرة وان لن على التأييد. ورد عليه ابن مالك في الالفية وقال يبين انها لا تفيد لان الله عز وجل يقول في اليهود - [00:42:37](#)

ولن يتمنوه يعني الموت كأول البقرة ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم ويبين انهم في جهنم الموت يجيهم من كل مكان. ويا دنيا ما لك ليقتضي علينا ربك. فتمنوا تموت الموت يوم - [00:42:51](#)

لما اسف وعذاب جهنم يتمناه من الموت. وذاك يستجيب المهم استدلو وحارب اهل السنة. لما علم ان اهل يثبتون للمؤمنين رؤية الله في الدار الاخرة. ما هو في الدنيا في الدنيا لا يرى الله لا يرى الله احد - [00:43:11](#)

وانما عندما يخلق اهل الجنة يدخلهم الجنة يهيئهم للقدرة على رؤية الله عز وجل. بغير احاطة على الوجه الذي لا يعلمه الا هو عن كبد لا يعلمه الا يقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاخرا - [00:43:32](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كفار واما اهل الجنة كما قلت في الدرس الفائت يسعدون قد شبهوه بخلقه. يعني ما دام شبيهه بالخالق. فتخوفوا شنع الوري فتفكروا ورد عليه بعض الائمة الكبار يقول اتسب جهلا صدر امة احمد - [00:43:57](#)

يعني انت عجزت على بصيرة واصحاب محمد جاهلوا هذه البصيرة ما عرفوها وانت اللي عرفتها يا عدو الله في الزمان في اخر الزمان هذا هذا الزمخشري ولكن صار عند الناس - [00:44:33](#)

وانا اسف اني الاقي واحد من علماء يقول كلامه ينقله. هو ما يستحق النبي ولا يستحق اهله. وابو عبيدة اللي قلت لك عليه اليهودي ذا صار ينقلوه الكبار والصغار ينقلوا له - [00:44:49](#)

ابو عبيدة قال ابو عبيدة قال وهو يهودي لما مات لم يمشي احد في جنازته من اهل الاسلام وهذا اللي قاله اللي يقول لم يمشي احد في جنازة ابي عبيد اهل الاسلام لانه كان يعادي جميع الطواحف - [00:44:59](#)

ابو عبيدة معمل هذا هذا فقال اللي سووا امام الحرمين الجوهيني ونسب الى ابي الحسن الاشعري زور بعد ما مات ابو الحسن فنسب الى ابي الحسن الاشعري انه اثبت لله عشرين صفة بعد ان ان اثبت الاسماء وعشرين صفة ونفى - [00:45:17](#)

وان كل نفس يوههم التشبيه يفوض او يؤول ويسموني المفاوضة هم السلفيين او اهل السنة ويسموني المقاولية الخلفية ويقولوا كل نفس يقولها صاحب جوهرة وكل نفس اوهمت تشبيهها اوله او فوضى روم تنزيه. على هذا المذهب الخير - [00:45:44](#)

لكن ابو الحسا شعلي ما دام ينقل للحافظ الذهبي وهو قريب العهد به ينقل هذا الكلام عن ابي ذر عن الدارقطني. ويبين انه الحيث كان سلفيا مائة في المائة هو كتاب الابانة. في اصول الديانة - [00:46:05](#)

المطبوع الموزع في اكثر بلاد المسلمين يمكن ان تقرأه وتعرف الكلام اللي انا اقله ان كان يثبت لله جميع ما اثبته الله لنفسه وينفي عن الله جميع ما نفاه الله عن نفسه - [00:46:21](#)

بعد هذه المقدمة ندخل في قوله استوى استوى على العرش يقول انا قلت لك من اول الكلام ابا اختار كلام شيخين مفسرين. ومن حسن الحظ وتوفيق الله عز وجل ان لما طبعهم الشيخ رشيد رضا - [00:46:35](#) الطبقي البغوي هل على هامش ابن كثير ابن كثير. يعني تقدر تقرا الكلامين في محل واحد كلام البغوي وكلام البغوي ايش يقول؟ يقول الاستواء على العرش صفة لله بلا كيف لا يخطر على بالك كيف يكون - [00:46:53](#) الاستواء على العرش صفة لله بلا كيف لا يخطر على بالك كيف يكون. وقد سأل رجل ما لك بن انس يعني امام دار الهجرة رضي الله عنه ورحمه - [00:47:13](#) سأل رجل مالك ابن انس عن قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى. كيف استوى واطرق هذا الكلام البغوي فاطرق كتب التوحيد كلامنا الكلام اللي قاله اللغوي في كتب الناس - [00:47:37](#) واطرق ما لك رأسه مليا على عادة الثقات الكبار انهم ما يعجلون بالاجابة وعالته الرحباء العرق غطاه ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهول او الاستواء معلوم والكيف جاءت رواية تقول الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. وبعد الروايات يقول الاستواء معلوم - [00:47:57](#) مجهول ما نقدر لا يحيط به الا هو انا سمعت واحد قلت لك يا حجة هالايام في في الاذاعة. طالب علم وانا مدرس في جامعة. يحدث يقول في اول ما تصلي على الرسول في اول الحديث واثني عليك كما اثنت - [00:48:29](#) في قلبي انت تبي تثني عليك ما اثني على نفسيه. والنبي قل لا احصي ثناء عليك. لا احصي ثناء عليك. انت كما لا يعلم ثناءك الا ان ما يعود بثناء الثلاثين لا انت وحدك لا شريك لك. لا يحيط به ملك مقرب ولا نبي مرسل. لا يعلم - [00:48:43](#) الا الله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الا بوجود ربنا للنبي معقول ربي زدني علما. اقول رب زدني علما الزمالك الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والسؤال عنه بدعة - [00:49:05](#) وما اظنك الا ضالا ثم امر به فاخرج. هذا كلامي البغوي في تفسيره بس هو لفظ يقول الاستواء غير الاستواء غير مديون. والكيف غير معقول. والسؤال عن والايمان به واجب. والايمان به واجب - [00:49:25](#) والسؤال عنه بدعة ولا اظنك الا ضالا ثم امر به وابن كثير يقول احنا علينا في هذا المقهى في هذا المقام يعني في قولها الرحمن نسلك مذهب السلف الصالح الامام ابن الكثير - [00:49:43](#) رحمه الله هو كتاب يعتبر في الذروة من كتب علم الكثير. ما في كتاب يخلو من الا كتاب الله عز وجل. كتاب الله هو اللي تعاهد الله بحفظه ما يجيك خطأ - [00:50:03](#) من بين يديه ولم وما عدا ذلك من الكتب يدخلها في اي غصب عن الانسان ينسى الانسان يغفل الانسان يثبت قلم الشاي مهما ارادها بكثيرين يقول نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح من ائمة المسلمين. ما لك - [00:50:13](#) ومالك والاوزاعي والثوري يعني السودان الثوري والليث ابن سعد والشافعي واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه او راه بعض الناس وغيرهم من الائمة وهي روحك من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطلها بنزيد احيانا في اه كتابي هذا في تعليم اهل السنة والجماعة في احساب الاديان من غير تكييف ولا تحريف ولا - [00:50:37](#) كتشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل بل هو بل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ويقول الحافظ ابن كثير فلا فيثبتون لله ما اثبته الله لنفسه. وينفون عن ما نفاه الله على نفسه ثم يقول وعلى ذلك الائمة قديما وحديثا منهم نعيم بن حماد - [00:51:12](#) الخزاقي يقول منهم من نعيم ابن حماد الخزاقي شيخ البخاري الذي يقول من شبه الله بخلقه من شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه كفر وليس فيما وصف الله به نفسه او وصفه بالكسب - [00:51:45](#) ليش؟ انا اقول ليش ليش كل صفات الله خالية من كل ما ورد عن الله في صفاته او اسمائه وكل ما ورد عن رسول الله في اسماء الله وصفاته لا تشبيه فيه - [00:52:11](#) ليش لان كل ما كلها انما تضاف لله وما اضيف لله لا يليق الا بالله ولا يشترك معه احد وما اضيف للعبد لا يليق الا بالعبد لا يليق الا

بالعام. انا اضرب في مسل اكثر من مرة - [00:52:29](#)

لما خطب موسى عليه السلام في بني اسرائيل واعجبهم فصاحته وبيان ووعظه وارشاده فجاء واحد عنده وقال له يا موسى فيه اعلم منك في بني اسرائيل؟ نسي ان يقول الله اكبر - [00:52:56](#)

وله عصر الاثم ولا دخل على باله اللي خطر على بال الرجال اللي يسأله فاوحى الله اليه. امتحنه الله فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطيك اياه واعطيتك علما لم اعطه اياه. يعني كل واحد له مكان - [00:53:15](#)
قال وما علامته يا رب انا بطلب العلم مني قال خذ حوتا يعني سمكة مولعة ميت يعني صوت ميت مملح سمكة مملحة ميتة. حطها في جراب ذات وامش اذا قامت السمكة الميتة دي حايتي وبقت تجري هناك فقال الرجل - [00:53:43](#)
فنادى غلامه يشعبيون واخذ السلكة المملحة في جرابط واتجهوا الى قال له يعني وما نرسل المرسلين المرسلين المنذرين بالحق واتخذوا اياتهم وانظروا هدى. الى ان يقول واذا قال موسى لفتاه - [00:54:08](#)

لا ابره حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حكما. يعني لو ماشي ما اني راجع حتى لو ابوك من المشي انا اموت وانا ماشي واذا قال موسى للفتاوى لا ابرح على ازال ولا انفاق حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي عبث الى ان امضي عقوبة - [00:54:35](#)
فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما اتخذ سبيله في البحر بدأ يمشي لطريق البحر للغلام شافه ولا مستشفى لانه كانوا مستريحين عنده فخ حاطين الجيران حقت السمك انطلقت وهم نايمين وراحت للبحر - [00:55:01](#)
فلما قام موسى بالجوع بعد ما مشى شوي حس بجوجل اتنا غداء لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال الرئيس اذا اويننا الى الصخرة لو كنا عندها فاني نسييت الفتنة - [00:55:26](#)

وما امثاليه الا الشيطان ونزوة في سبيل احد عليه. لما رجع يقصان الاثر اثرهم هم عشان ما يخطئون. الطريق. يشوفوا اثار موسى يوشع حتى وصل عند الصخرة واذا الحوت قدامهم كانه بيين - [00:55:42](#)
قال موسى راح الجوع خلاص انا مالي انا مراقبي في شكلي ولا شرب. انا هذي هديتي اللي انا جاي لها وصلت اليها هو يروح يناظر قريب منه ويلياقي الرجل المسجى ببرد اخضر شبه نايم فيقف على راسه ويقول السلام عليك - [00:55:59](#)
فيرد عليه ويقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. وانطق السير منين عرفت الحين عشان الصوفية والخرافيين يقولوا يعلم الغيب الصوفية حقهم الدراويش يعلمون الغيب وهذا موسى اللي جيد من اولي العزم من المرسلين. ما عرض والرجل نفسه اللي هو الخضر اللي الناس ينسبوا له اشياء وامور - [00:56:20](#)

ما يدري هذا موسى عليه السلام احد اولي العزم من المفصلي قال وان ابي ارضك السلام من انت قال انا موسى. قال موسى اسمع موسى بني اسرائيل قال موسى بني اسرائيل - [00:56:48](#)
ماذا جاء بك؟ قال جئت لاتعلم منك قال له ما تستطيع انك انت سامع يا سمرة هل ستجدني ان شاء الله صالحا ولا اعصي تعلم او تذكر بسرعة اتعلم ستجدني ان شاء الله صادم ولا اعصي لك - [00:57:06](#)

قال فانت شروط العلم. شروط المصاحبة ان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى اشرح لك فلا تستاهل حتى ليس لك منه ذكر فانطلق. واول ما وقفوا على ساحل البحر واذا سفينة مقبلة قريبة من الشام - [00:57:26](#)
واشار اليها الخضر وهم يعرفونه لانه من اهل الناحية فاشار اليه فجاء راعي السفينة يحيلها الى الى حولها الى الشام. فلما اقبل كم تاخذين منك فلوس؟ قالوا ما ناخذوا منكم قروش - [00:57:46](#)

يوجهكم وجوه خير وبر ما ناخذ منه الحوت. لا موسى اللي ماشوا عمرهم شافوه. انتم وجوهكم وجوه البر والخير راح ناخذ من قروش على نقلكم اركبها بلا ناول يعني بلا ايد - [00:58:05](#)

بمجرد ما ركب القطر وبوس ويوشع ابن نون في السفينة ويقوم الخدم ويجي على خشبة او لوح من الواح السفينة ويخرجه بين الحيا والموت يعني لا يغرق وانما يعيب يعيب السفينة لكن ما يلحقه ما يلحقون يغرقوا مني حتى لو وضع يده عليها - [00:58:19](#)
في نفس الوقت كان نزل عصفور على شاطئ المركب على حافة المركب. ودل من قال فاقه الله اية لموسى الله العصفور العصفور

على البحر وينزل ينزل عند خضرة او عند هذا ما مالح ذا. اول ما نزل - [00:58:46](#)

العصفور منقاره في في البحر ورفع وطاب وقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر البحر ما احد والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا يسأل يقول معنى آآ الواجب اعتقاده - [00:59:09](#)

الاستواء العلوي والارتفاع وامور كثيرة ما هو بس العلو الارتفاع معناه الامور كثيرة في اللغة العربية لو فتحت القاموس تلاقى فيه عدد كبير من المعاني الوادي باعتقاده ان المؤمن بصفات الله كما جاءت عن الله بالمعنى الذي يليق بالله والكيفية لا صلة لنا بها - [00:59:36](#)

يعني تقويض الكيفية غير تقويض المعنى العام والمعنى العام لا نحيط به علما المعنى العام لا نحيط به علما. نعلم في الجملة نعلم في الجملة ان صفة العديد غير صفة الرحيم غير صفة الخبير. غير صفة السميع - [00:59:59](#)
اه هذي كلها لها معاني. لها معاني. لكن لا يخطر على بالك ولا يدور بخيالك ان تربط هذه الصفة انا بطول الكلافة ان شاء الله تعالى ان يسر الله هذا يقول احد الائمة - [01:00:18](#)

صلي العشاء وعندما صلى الركعة الاخيرة سجد لها سجدة واحدة فخاف الناس الجهلة دول الناس اللي يخافوا دول قال خافوا انتاج ان سبحوا ان يأتي بركتين. الخليل له ركعتين انت سجدة واحدة - [01:00:39](#)
انت الحين يعني شلته من بلوى الى بلويل لان الركعة ركن من اركان الصلاة. السجدة اللي اللي سجدها اللي وضعها سجدة. ولا تتم الصلاة ولا الا بها الا بها لكن اذا ذكروا بعد ما سجد يرجع ويسجد السجدة اللي فاتته ويتشهد من جديد ويسجد لسه - [01:01:00](#)
والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد - [01:01:25](#)